http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : دفتر التحضير في مادة القرآن الكريم

العناصر الرئيسية في دفتر التحضير لمادة القرآن الكريم

من المسلمات أن المعلم ليس الوحيد الذي يعد ويخطط لعمله ، فالتخطيط من ألزم الأمور لإنجاح أي عمل ، ولكنه للمعلم أكثر لزوماً ، فالإعداد معناه وضع إطار ودليل للعمل ، إن دفتر التحضير هو رفيق المعلم الصامت الدائم .والإسلام دين يهتم بالقلب والقالب ويهتم بالجوهر والمخبر.والإنسان مسؤول عن عمله وعن كل ما يتعلق بعمله .

فوائد إعداد وتحضير الدرس:

حافز للمعلم للتفكير في الدرس والتجهيز والاستعداد له نفسياً وعلمياً وكتابياً.

يحدد ويوضح ويرتب العناصر التي يتكون منها أي درس ويذكر المعلم بها .

يجعل المعلم أكثرتنظيماً ودقة ، ومعرفة بالسلبيات والإيجابيات .

4- يحدد ما يحتاج إليه كل عنصر من : زمن مناسب ، فقرات ، خطوات ، معلومات ، وسائل ...

5- سجل يوضح للمعلم ولغيره سير العمل وطريقته ، وهو مرآة تعكس جهد ونشاط المعلم .

ولقد أصبح التربويون يفضلون أن يكون التحضير افقياً وليس عمودياً لأنه أكثر ترابطاً وأوضح لتحقيق الأهداف .

أولاً : الأهداف .

يقول الله سبحانه وتعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) فالحكمة والهدف والغاية أساس مهم لكل عمل .

وتتكون الأهداف السلوكية من نوعين :-

أهداف عامة : ويكتفي المعلم بكتابتها مرة واحدة في أول الدفتر ، وتتكون من الأهداف العامة للمادة والتي تفترض أن تغطي المادة نفسها لكل العام الدراسي ، مثل : ربط الطالب بكتاب الله تعالى علماً وعملاً وتدبراً ، تقويم سلوك الطلبة من خلال الآيات ، التلاوة الصحيحة السليمة المجودة لكتاب الله ، الخشوع عند القراءة ، إلى غير ذلك من الأهداف العامة للمادة .وأصبحت الأهداف تطبع بالتفصيل في بداية كثير من دفاتر التحضير .

أهداف خاصة وتشمل الأنواع الثلاثة للهدف السلوكي لمقرر الحصة ذاتها فقط من الآيات : (أن يذكر الطالب الأحكام والموضوعات في الدرس (معرفي) ، بالإضافة إلى الشعور والوجدان أي يتأثر الطالب بمفاهيم ومعاني وموضوعات تلك الآيات (وجداني) ، بالإضافة إلى حفظ وتلاوة الآيات والتطبيق لها في واقع حياته المعاصرة (مهاري) ، ومن المهم جداً الاهتمام بالهدف الوجداني لزيادة الفهم والإيمان ، وكذلك الاهتمام بالهدف المهاري لربط الدين بالحياة ولبيان صلاحية الدين لكل زمان ولكل مكان ، حيث أن كثير من المعلمين يهتم فقط بالحفظ والتذكر من الأهداف المعرفية .

فعليه الاهتمام بالأهداف أثناء التمهيد وأثناء العرض وأثناء التطبيق وفي الواجب .

ثانياً : المقدمة أو التمهيد :- وغالباً تتكون من الآتي :

1-ربط الدرس الحالي بالدرس السابق إما بكلمة عامة عنه ، أو من خلال بعض الأسئلة عنه .

2-الاستعداد للدرس الجديد بإعطاء بعض ملامح عنه ومن الممكن أن يكون بإلقاء بعض الأسئلة عنه .

ثالثاً : العرض (أو سير الدرس أو الأنشطة أو الاجراءات) :-

ولعل العرض هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحصة ، فالعرض هو مزيج من 1- أداء المعلم وطريقته . 2- الأسئلة العلمية أو المادة العلمية ، وليس أحدهما فقط .

فعندما يدخل المدرس إلى الفصل يستحسن أن يقوم بعمل الخطوات التالية :

1 – المقدمة أو التمهيد بمراجعة الدرس السابق أو الاستعداد للدرس الجديد .ثم يسأل الطلبة عما إذا كانوا قد قرأوا الدرس الجديد ، ويشجعهم ويحثهم على التحضير المسبق والاستماع إلى الأشرطة . 2 – يقرأ الآيات المقررة قراءة نموذجية ، وإن كانت الآيات طويلة فعليه تقسيمها ، بل وتجزئة الآية والكلمة الواحدة ، وعدم قراءة كامل الآيات دفعة واحدة .

3 – يركز على الكلمات المهمة في النطق والقراءة والغريبة عليهم أثناء القراءة . 3- استخدام الوسائل 0

4 – يطلب من الطلبة الممتازين إعادة القراءة ، ثم بقية الفصل ، وليركز على الطلبة الضعاف ، وليكثر من قراءة الطلبة فهي مدعاة للفهم والحفظ ، وليتجنب القراءة الجماعية ، فإن كان لابد فليستعمل الطريقة

الزمرية في المرحلة الابتدائية فقط ، وهي تقسيم الفصل إلى صفوف ، ويسميها بأسماء السلف الصالح ، وليجعل بينها تنافساً ، وليهتم بالكلمات المهمة بأنواعها الثلاثة (المعنى ، النطق ، الكتابة) .

رابعاً : الوسائل وأهمها :

1_ السبورة والطباشير الملون . 2_ الراديو والمسجل . 3_ المصاحف .4 _ البطاقات الورقية والشرائح (وبالذات للكلمات صعبة النطق) . 5_ غرفة قرآن كريم ، فإن تنفيذ حصة القرآن الكريم في غرفة خاصة أولى ، فان لم يوجد فيشترك في أي غرفة لنشاط آخر ، فلا بد أن تكون حصة القرآن خارج الفصل ولا تكون في المسجد لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لذلك ولعدم انضباط وتركيز الطلبة فيه .6- الأجهزة الحديثة كالحاسب .

خامساً : التطبيق :-

وهو التأكد من استيعاب الطلبة وقراءتهم للآيات قراءة سليمة ومجودة ، فالتجويد التلقيني لا بد منه لجميع الصفوف .

ومن المهم جداً التركيز على الطلبة الضعاف ، وتقديمهم إلى المقدمة .

أما في حصة الغيب فعندما يسمع المعلم لأحد الطلبة فيستحسن أن يوجه المعلم باقي الطلبة لاستغلال الوقت بأن يذاكروا ويسمعوا لبعضهم ريثما يأتي أوان التسميع لهم .

وليبتعد المعلم عن طريقة الترتيب بل يستخدم طريقة الاختيار الفجائي ، ومن المفيد مشاركة الطلبة في إصلاح أخطائهم بأنفسهم على السبورة ، ولو بواقع طالب واحد في الحصة . والإكثار من القراءة يساعد الطلبة على الفهم والحفظ .

ومن المهم جداً

تشجيعهم بكلمات الثناء المباركة (بارك الله فيك ، وفقك الله ...) فهذا عبادة لله ، ودعاء من المعلم لأبنائه الطلبة ، وطريقة مثلى لرفع مستواهم ، وتعويدهم على عادة إسلامية مباركة , وكذلك يشجعهم بكل أنواع التشجيع ، على أن يراعي في الثناء مايلي : 1- التنوع ، فلا يلتزم نوعاً محدداً بشكل دائم . 2- الحرارة والصدق ليكون أبلغ في التأثير .

سادساً : الفاصل المنشط :-

ويكون في حصة التلاوة في منتصف قراءة الطلبة ، بأن يطلب المعلم منهم قفل المصاحف والانتباه له ، فيورد

لهم أي فاصل منشط لأبعاد الملل مثل : سبب النزول أو قصة هادفة ، وغالباً ما يرتبط بالآيات الكريمة ومعانيها وموضوعاتها ، ولا يزيد الفاصل المنشط عن ثلاث دقائق ، ولا يكون فيه شرح ولا وعظ.

سابعاً : الواجب :-

وهو الآيات الكريمات المطلوب الاهتمام بها في المنزل ، سواء كان المطلوب 1- حفظها 2- أو قراءتها وفهمها 3- أو كان المطلوب استخراج فوائد منها 4-أو استخراج الأحكام التجويدية 5- أو كان المطلوب التحضير المسبق للدرس القادم . وذلك عن طريق سماع الأشرطة أو معلم حلقة التحفيظ أو الأمام أو القراءة في البيت . ومن المستحسن إذا ضم المعلم مواد الدين كلها في دفتر واحد إن يفصل بينها . وفق الله الجميع لخدمة كتابه الكريم

مشرف التربية الإسلامية

حسن بن عبيد باحبيشي